مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

كل شيء عن الأحلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن "وجعلنا لكم النوم راحة". بالطبع، يحلم الناس أثناء نومهم. معظم الناس لا يتذكرون أحلامهم. يتذكرها البعض، فيقولون "نرى أحلامًا مخيفة". يشتكون "نرى جنًا، نرى هذا، نرى ذاك". يسألون "ماذا نفعل؟" لا تؤثر الأحلام. لذلك، إن لم تُخبر أحدًا عنها بقولك "حلمت حلمًا مخيفًا"، فلن يحدث شيء؛ ولن يكون لها أي تأثير. أما إن أخبرت شخصًا لا علاقة له بذلك، وحاول تفسيرها وشرح معناها، حفظنا الله، فإن سوء تفسيرها غالبًا ما يكون سيئًا.

.

لذلك، إذا رأيت حلمًا، سواء كان جيدًا أو سيئًا، فلا تخبر الجميع، وخاصةً من لا يعرف. إذا كنت ستخبر أحدًا، فأخبره أولًا لمن يُحسن تفسيره، ليكون سببًا للخير. وإلا، ستقع في مشاكل لا داعي لها.

.

لذلك، يجب ألا تُخبر الجميع بكل شيء. وخاصةً في مسألة الأحلام هذه. "رأيت أحلامًا مُرعبة"، لا تخف. بإذن الله، إذا لم تُسيء تفسيرها ولم تُخبر أحدًا، فلن يحدث شيء. أو، إذا استيقظت بعد رؤية هذا الحلم، وقرأت آية، سورة أو الفاتحة، بإذن الله، فلن يُسبب لك أي ضرر. لأن معظم الناس يعتقدون "كأنه حدث في الحقيقة". وعندما يبدؤون بإخبارك عنه، "رأينا جنًا وجنيات". هذه الأحلام لا أثر لها ولا ضرر، بإذن الله.

.

نسأل الله ﷻ أن يجعل ما نراه من الأحلام سببًا للخير. إنها سر من أسرار الله عز وجل يُظهر الله ﷻ للناس قدرته من خلالها. هذه الأحلام هي أسراره ﷻ. أثناء الجلوس هناك، يمكن للشخص أن يرى أشياء لم يتخيلها أبدًا، أشياء غريبة جدًا. وذلك حتى يُظهر الله ﷻ لذلك الشخص قدرته. أو "لو كان هذا كذلك، فكيف سيكون الأمر إذا شعرنا بهذا الخوف". في بعض الأحيان يرى المرء مثل هذه الأحلام المرعبة. عندما يستيقظ، يفرح ويفكر، "يا إلهي، لقد كان حلمًا!" يجب على المرء أن يشكر الله ﷻ على أن مثل هذا الشيء لم يحدث في الحقيقة. كان مجرد حلم ومضى في المنام. وهذا أيضًا شيء خارق حقًا من حكمة الله عز وجل. حكمته ﷻ لا حدود لها. لا يمكن لعقل الإنسان أن يستوعب حكمته ﷻ.

.

يبحث بعض الناس في كيفية حدوث الحلم، ما يحدث. بالطبع، هناك عدة أنواع من الأحلام. بعضها نتيجة تأثير ما فعلته بالأمس. وهناك رؤى شيطانية، ورؤى رحمانية. هذه باختصار أنواع الرؤى. نسأل الله ﷻ أن يجعلها سببًا للخير. الله ﷻ يحفظنا جميعًا من الشر. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1 تشرين الأول 2025/ 9 ربيع الآخر 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول